

نتنياهو هو يلتقي ترامب ويحصل «على ما طلبه»!

«النوي الإيراني» يجمع مجلس الأمن.. وموسكو تذر من أي عدوان على سورية

| الوطن - وكالات

من منبر مجلس الأمن الدولي، حضر الملف السوري ومعه الملف الإيراني، الذي وضعته واشنطن في أولويات استهدافها، تنفيذاً لأجندات إسرائيلية معهودة، ومجدداً عادت التحذيرات الروسية من مخبة شن أي هجوم على سورية تحت ذريعة الكيميائي، فيما انشغل رئيس وزراء العدو بالاستحصال على ضمانات تدعم موقف كيانه في مواجهة تداعيات إسقاط الطائرة الروسية «إيل ٢٠» وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قال خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي: إن «ما نلقننا هو سلوكيات بعض الدول الغربية التي توجه لسورية اتهامات لا أساس لها من الصحة باستخدام مواد كيميائية محظورة»، مشدداً على أن الحكومة السورية سبق أن ألفت أسلحتها الكيميائية بالكامل وفق الاتفاق المبرم بين روسيا والولايات المتحدة عام ٢٠١٣، الأمر الذي أكدّه مجلس الأمن الدولي ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وحذر لافروف من شن عدوان غربي جديد على سورية تحت ذرائع واهية، لأن ذلك سيمنح انتهاكاً صارخاً ليقاق الأمن المتحدة، ويقوض الجهود التي تمضي قدماً بالتسوية السياسية في سورية.

لافروف شدّد على أن المجموعات الإرهابية في سورية تملك مواد سامة وتعلمت كيفية إنتاج هذه المواد، ولديها مختبرات لإنتاجها وقد منرت أجهزة استخبارات بما فيها أميركية منذ فترة طويلة من هذا الأمر.

لكي لا تتناثروا...!

نبيه البرجي

من يقول لذلك النوع من العرب، عرب الغياب الكبير والغيوبه الكبرى... متى ترفضون أن تكونوا الحجارة على رقة الشطرنج؟

يا للغياح حين تتقاطع لعبة القفال من لعبة الأمم؛ معاهد بحث أوروبية، وأخرى أميركية، تتحدث عن قفالات في منتهى الحساسية ترصد الآن في الدول العربية التي طلما اعتمدت، في أمنها الإستراتيجي، على الولايات المتحدة.

باحثون كبار يدعون إلى النظر ملياً في المسار الميداني للأحداث في سورية. يقولون، ليست قواعد الاشتباك هي التي تتغير، إنها قواعد اللعبة. بطبيعة الحال، هذا له انعكاساته على كل زوايا المشهد في الشرق الأوسط.

باراك أوباما قال لهم «الشكّة فكيك». حتى في القرنين الوسطى لم تكن مثل تلك الظواهر الهجينة في هيكيلة السلطة. تريليونات الدولارات ذهبت إلى الخزائن الأميركية.

احدى الدول الثرية دفعت لأعضاء في الكونغرس ما يربو على مليار ونصف مليار دولار على امتداد السنوات السبع المنصرمة. لا للتأثير في سياسات هؤلاء، وإنما لإقامة شبكة أمان في تلة الكابيتول بعدما تردد عن خطة لإحداث تغييرات دراماتيكية في بعض الأنظمة الحليفة لتكون أكثر قابلية، ولو في الشكل، للتفاعل مع ديناميات القرن.

هكذا لم تترقب أصابع أحدهم، وهو يوقع عقوداً (أو صفقات) بنصف تريليون دولار، دون أن يأخذ في الحسبان الاختلال الأخلاقي، والاختلال السيكولوجي، في شخصية المهرج.

النتيجة مرافعة الهباء، دونالد ترامب يتعاطى مع «أولياء الأمر» كما الدمي التي تتدرج على غير هدى في الأروقة الأميركية.

لا بل إن ثمة ما يتناهى إلى آذانهم، ويثير الهلع لديهم. الرئيس الأميركي بدأ يشكى من هشاشة الحلفاء. الطامة الكبرى حين يشكى من «نتهازيتهم» في موضوع النفط. ما أن يفرّ، ويصفى إلى نصيحة جون بولتون بأن التلويج «للصدا» بالعصا لم يعد يجدي، حتى يجثوا بين قدميه.

التغيير ضروري، ألم تقفل تلك واشنطن مع أغنى حلفائها؟ الألة لا تحصى. الأوروبيون يقولون إن التملل من إستراتيجية «نهش الكلاب» التي تنفذها الإدارة الأميركية في الشرق الأوسط، لم يعد يقتصر على المجتمعات. في ما يشبه «أئين الدجاج» تشكّي الأنظمة من الإهانات الملاحقة التي يوجهها ترامب للإله أمام الملأ.

لا خيار آخر سوى المضي في فلسفة التبعية. هذا ما يجعل دبلوماسيين أميركيين، وأوروبيين، مخضرمين، يلاحظون أن الأمور لا يمكن أن تستمر بالإبقاء الحالي. هم من يتحدثون عن الانفجار الذي بات حتمياً في القصور التي «كما لو أنها مستودعات الدينامورات».

أكثر من ذلك، ما يتردد في الغرف المغلقة من أن البيت الأبيض وضع، مع عاصم عربية، تصورات محددة حول السيناريو الذي ينبغي اعتماده لتنفيذ «صفقة القرن»، لم يعد يابه حتى بالاعتراضات الشككية من تلك العواصم. هذه تشعر بأن ترامب دفعها إلى الزاوية، وربما دفعها إلى ما هو أكثر فظاعة بكثير، من دون مراعاة الحساسيات لدى الشركاء في مواقف، وخطوات، تنعكس عليهم بطريقة يمكن أن تزعزع عروشهم.

ريتشارد هاس، الدبلوماسي المخضرم، أشار إلى «ديبلوماسية الثيران» التي ينتهجها البيت الأبيض. لاحظ أنه «يعظم أصدقاؤه الواحد تلو الآخر، ثم يمشي فوق جثثهم» من أجل تحقيق الصفقة.

ندرک تماماً أن الثلاثي هنري كيسنجر ودينيس روس واليوت أبرامز كانوا يراهنون على استخدام سورية بوابة احتفالية إلى الصفقة. كأي سطر الرهان ودول عربية مهددة بأن تدفع الثمن الباهظ. متى يفترض أن تنتبه إلى أن الخطر يندق على الباب، لتتقلت من اللعب داخل الشقوق، وتند اليد إلى دمشق؟ دمشق التي هي بيتنا، وهي ضميرنا في القضايا الكبرى، لا مناص من مد اليد إليها لتشكيل حزام واق، وقولاني. هذا إذا كانوا يحرصون من يحاولون، من الكبار، غسل أيديهم من كل ما ارتكبت أيديهم، وما يقال في الحالف الأميركية والإسرائيلية على السواء حول تغيير الخرائط، وتغيير الصنيع، لدى الأنظمة الحليفة.

تقول لهم: «لكي لا تتناثروا...»!



عون: نسعى لتثبيت حق العودة الكريمة والأمنة لـ«النازحين»

| وكالات

جند الرئيس اللبناني ميشيل عون مطالبته بالعودة الكريمة للاجئين السوريين إلى بلدهم، مشدداً على أن بلاده استقبلت أكثر من مليون نازح سوري خلال سنتين. وفي كلمة له في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أمس، قال عون: «نحن نسعى إلى تثبيت حق العودة الكريمة والأمنة

| الوطن - وكالات

من دون أي تحرك جدي على الأرض، بقي اتفاق «سوتشي» حتى اللحظة بلا أي خطوات تنفيذية رغم أن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أكدت في أعوام ماضية أن سورية سلمت كامل ترسانتها من هذه الأسلحة. على صعيد آخر وفي استمرار للتداعيات التي أفرزتها كارثة سقوط الطائرة الروسية «إيل ٢٠»، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه حصل من الرئيس الأميركي على ضمانات بشأن ما ساهوا «عمليات الجيش الإسرائيلي» في سورية.

وقال نتنياهو للصحفيين عقب مفاوضاته أمس مع ترامب، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: «حصلت على ما طلبته».

وذكر نتنياهو أنه جاء إلى المفاوضات بنقاط معينة وحصل على ضمانات بشأنها، دون الكشف عن أي تفاصيل أخرى.

نتنياهو قال: إنه ناقش مع دونالد ترامب إسقاط طائرة «إيل ٢٠» الروسية الأسبوع الماضي وقرار موسكو إصدار الجيش السوري بمنظومات «إس ٣٠٠» للدفاع الجوي على خلفية الحوادث المأساوية، ووصف مذنبي الموضوعين بأنهما مسانئان بالغنا الأهمية بالنسبة «لأمن إسرائيل»، في ظل التطورات الأخيرة.

وقال إن حادث «إيل ٢٠» الذي أودى بأرواح ١٥ عسكرياً روسياً «كان سيجلب تداعيات أسوأ».

مسيرات مؤيدة للدولة السورية تجوب مدينة الرقة و«الأسايش» تتصدى لها اتفاق روسي أميركي لتفكيك «الركبان» وإبعاد ميليشيات «التنف» إلى الشمال



مجموعات إرهابية مسلحة في التنف (عن الإنترنت – أرشيف)

| الوطن - وكالات

من جديد عادت المسيرات المؤيدة والمطالبة بالدولة السورية للخروج إلى شوارع الرقة، حيث شارك عشرات الشباب في المدينة في مسيرات رددوا خلالها شعارات مؤيدة للدولة السورية والرئيس بشار الأسد.

ونقلت وكالات معارضة عن مصدر محلي تأكيد، أن نحو عشرات الشبان خرجوا في مسيرة في شارع الرحمن بحي الرملة وسط مدينة الرقة، قامت قوات «الأسايش» بتطويقهم واعتقال عدد منهم.

ترافق ذلك، مع خروج مسيرة أخرى لعدد من الشبان عند دوار الصوامع شمالي مدينة الرقة، فرقنها «الأسايش» بإطلاق النار واعتقال ثمانية من المشاركين فيها.

١٠ ملايين دولار صادراتنا من

الخضار والفواكه إلى خمس دول

| الوطن

أكد مدير الاقتصاد الزراعي بوزارة مهنت الأصفر أن تنفيذ العقود التي تم توقيعها لتصدير خضار وفواكه بقيمة ١٠ ملايين دولار لن يكون إلا بعد تأمين الاستهلاك المحلي وحاجات الأسواق المحلية.

وأوضح الأصفر أن العقود تشمل تصدير الخضار والفواكه والبقوليات والحبوب والحمضيات إلى روسيا وبياروسيا والعراق والكويت ولبنان، معتبراً أن عمليات التصدير تحقق هامش الربح للفلاح عبر تخفيف كمية المتاح من السلعة في الأسواق وبالتالي ترتفع الأسعار تدريجياً من خلال تسويقها إلى الأسواق المركزية بالمحافظات.

وأشار الأصفر إلى وجود مشكلة في التصدير في ضوء إغلاق المعابر الحدودية ما دفع إلى العمل لدفع التصدير من خلال الموانئ البحرية.

عون: نسعى لتثبيت حق العودة الكريمة والأمنة لـ«النازحين»

| وكالات

للنازحين إلى أرضهم ورفض كل ماطلة وربطه بحل سياسي». وأضاف: «بما أن الجزء الأكبر من الأراضي السورية أصبح آمناً، تحدثت عن العودة الآمنة للنازحين إلى بلادهم، وميزت بينها وبين العودة الطوعية؛ فالسوريون الذين نزحوا إلى لبنان ليسوا باللاجئين سياسيين، فمعظمهم نزح بسبب الأوضاع الأمنية أو لدوافع اقتصادية».

| الوطن - وكالات

من دون أي تحرك جدي على الأرض، بقي اتفاق «سوتشي» حتى اللحظة بلا أي خطوات تنفيذية رغم أن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أكدت في أعوام ماضية أن سورية سلمت كامل ترسانتها من هذه الأسلحة. على صعيد آخر وفي استمرار للتداعيات التي أفرزتها كارثة سقوط الطائرة الروسية «إيل ٢٠»، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه حصل من الرئيس الأميركي على ضمانات بشأن ما ساهوا «عمليات الجيش الإسرائيلي» في سورية.

وقال نتنياهو للصحفيين عقب مفاوضاته أمس مع ترامب، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: «حصلت على ما طلبته».

وذكر نتنياهو أنه جاء إلى المفاوضات بنقاط معينة وحصل على ضمانات بشأنها، دون الكشف عن أي تفاصيل أخرى.

نتنياهو قال: إنه ناقش مع دونالد ترامب إسقاط طائرة «إيل ٢٠» الروسية الأسبوع الماضي وقرار موسكو إصدار الجيش السوري بمنظومات «إس ٣٠٠» للدفاع الجوي على خلفية الحوادث المأساوية، ووصف مذنبي الموضوعين بأنهما مسانئان بالغنا الأهمية بالنسبة «لأمن إسرائيل»، في ظل التطورات الأخيرة.

وقال إن حادث «إيل ٢٠» الذي أودى بأرواح ١٥ عسكرياً روسياً «كان سيجلب تداعيات أسوأ».

فتح «نصيب» الشهر المقبل والأردن «سيرد بالمثل» على رسوم الترانزيت

| الوطن – وكالات

مبدأ التعامل بالمثل في حال طبق الجانب السوري قراره برفع رسوم الترانزيت على الشاحنات الأردنية»، مشيراً إلى أن وزارته لم تتلق حتى الآن أي كتاب رسمي من الجانب السوري بهذا الخصوص.

وكانت وزارة النقل السورية أعلنت عن رفع رسوم عبور الترانزيت البري لشاحنات النقل السورية والعربية والأجنبية عند عبور الأراضي السورية.

رجحت مصادر مطلعة بحسب صحيفة «الغد الأردنية» الإعلان عن إعادة فتح معبر نصيب بشكل رسمي في النصف الأول من الشهر المقبل، بعدما قامت لجنة فنية من عدة وزارات أردنية بجولة على معبر جابر الحدودي، للتأكد من جاهزيته للعمل.

في المقابل قال أمين عام وزارة النقل الأردني: إن «الوزارة ستلجأ إلى

في الأثناء وفي تصريح مفاجي، شكر الرئيس الأميركي دونالد ترامب حكومات روسيا وسورية وإيران وتركيا على جهودها المبذولة من أجل منع معركة عسكرية في محافظة إدلب السورية، وقال ترامب، أثناء ترؤسه اجتماعاً لمجلس الأمن الدولي في نيويورك: «بودي أن أشكر إيران وروسيا وسورية على تخفيفها وتيرة هجماتها على إدلب بشكل عام، تلبية لدعواتي ومطالبتي الشديدة»!

كما شكر تركيا على جهودها في هذا المجال.

وأعرب ترامب عن أسفه في أن تتمكن هذه الدول من القضاء على الإرهابيين الموجودين في إدلب، لكن مع استمرار القيود على العمليات العسكرية الواسعة، مؤكداً أن العالم كله يتابع تطورات الأحداث في المحافظة.

يأتي ذلك مع استمرار خروج العائلات عبر معبر أبو الصهور في أقصى الريف الجنوبي الشرقي لمحافظة إدلب من مناطق انتشار التنظيمات الإرهابية، إلى بلداتها وقراها التي حررها الجيش السوري وتمت إعادة الخدمات الأساسية إليها.

وقالت مصادر إعلامية لـ«الوطن» إن عشرات العائلات خرجت من معبر المنطقة التي جرى التوافق عليها بناءً على الاتفاق الروسي التركي لم تشهد حتى الآن أي عمليات انسحاب من المنطقة، وتقلت وتوازنت نتيجة التابعة أو المقربة من «تنظيم القاعدة».



ورشات الصيانة التابعة لوزارة الكهرباء تعمل على إعادة التيار إلى مدينة عربين في ريف دمشق (سانا)

الرايديكالية (الإرهابية) بدأت الخروج من المنطقة منزوعة السلاح في إدلب».

مصادر إعلامية معارضة كذبت اردوغان على الفور وأكدت أن المنطقة التي جرى التوافق عليها بناءً على الاتفاق الروسي التركي لم تشهد حتى الآن أي عمليات انسحاب من المنطقة، وتقلت وتوازنت نتيجة التابعة أو المقربة من «تنظيم القاعدة».

«خفض التصعيد» بريف إدلب إلى محور الطامنة بريف حماة الشمالي.

من جهة أخرى نقلت مصادر إعلامية عن مواطنين مغادرين الريف إدلبي: أن «النصرة» وما يسمى بتنظيم «حراس الدين» فرغ تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، توعدا الأهالي بشن معركة هي الأكبر والأعنف ضد الجيش السوري لنسف «اتفاق إدلب»، وهو ما أكدته صفحات معارضة أيضاً.

وزير الموارد المائية: تركيا عدوة تحاربنا حتى بالمياه

| محمد منار حميجو

بالمياه تحاربنا بشكل غير طبيعي. وأضاف الحسن: في الفترة التي احتجنا فيها إلى أن تخف مصادرنا المائية تنتج إغلاق بوابات الفرات من قبل تنظيم داعش الإرهابي أصبح يائيتنا من تركيا من ٧٠٠ إلى ٢٠٠٠ بالثانية.

وأضاف: لست خافاً من شيء اسمه عطش لأن هناك مخزوناً احتياطياً لا يقل عن ٤٥ يوماً في المناطق الشرقية.

وأشار الحسن إلى بعض الصعوبات بالحسكة نتيجة وضع الأرض ومن يوجد عليها تمنع الوزارة من تنفيذ بعض المشاريع الجديدة، مؤكداً أن خدمة المياه مازالت مقدمة مع متطلبات التعقيم.

(التفاصيل ص٨)

توقعات بتحسن أوضاع آبار النفط في عدة حقول

| صالح حميدي

بدأت بالإنعاج بالشهر الرابع الماضي، مؤكداً أنه يصعب الدخول إلى بقية الآبار والمضخات بالحقل حالياً لكونه منطقة عسكرية.

وكشف التقرير أنه يتم تأهيل ٦ آبار في حقل الشولا من أصل ١٣ وإنشاء محطة مؤقتة، لافتاً إلى أنه عادت للعمل ٤ آبار بانتاج تراكمي ٩٨٨٠ برميلاً يومياً كما تم تأهيل حقل النيشان لسبع آبار منتجة من أصل ٩ وإنشاء محطة مؤقتة.

(التفاصيل ص٦)

السيد: تقرد المديرين في المصارف

سببه غياب مجالس الإدارة

| عبد الهادي شباط

اعتبر مدير عام المصرف الصناعي عمر السيد أن عدم تفعيل مجالس الإدارة في المصارف العامة كان عاملاً مهماً ما وصلت له، وسمحت هذه الحالة بتقرد المديرين بالقرار، مضيفاً: بقيت مجالس الإدارة بعيدة عن العمل الفعلي للمصارف.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد السيد أن تفعيل مجلس الإدارة في المصرف الصناعي سيكون أولوية في هذه المرحلة، موضحاً أنه سيتم العمل بالتعاون مع المديرين العاملين في المصارف ووزارة المالية للهاب بخطوات عملية نحو هذا التوجه. وفيما يتعلق بالنوسج في التسهيلات الائتمانية بين السيد أي أنها ستكون بالتوازي مع تطور فاعلية الدور المصرفي للصناعي وضبط التعاملات المصرفية إضافة لمختلف النشاطات بدقة.

(التفاصيل ص٦)

١٤ مرشحا لغرفة صناعة

دمشق وريفها و٢٤ في حماة

| هناء غانم - علي محمود سليمان

بلغ عدد المرشحين لانتخابات غرفة صناعة دمشق وريفها ١٤ مرشحاً بعد صدور الإعلان النهائي لنتائج المقبولين. من جهتها أوضحت مصادر مطلعة لـ«الوطن» أن الفوز بالتركية سيكون من نصيب قطاعات الكيميائية والغذائية والهتسية، مضيفة: أما القطار النسيجي فسوف يجري انتخابات خاصة وتم قبول ترشح ٦ صناعيين في حين المطلوب ٤ وهو الذي سيتم حسمه بالانتخابات المرتقبة. وفي حماة أكد رئيس غرفة صناعة حماة زياد عربو لـ«الوطن» أنه تم قبول ٢٤ مرشحاً لانتخابات الغرفة بعدما أغلق باب الترشيح، موضحاً أن المرحلة الحالية تتضمن ثلاثة أيام للاعتراض ممن رفض طلب ترشحه ومن بعدها تبدأ مرحلة التحضر للانتخابات.

(التفاصيل ص٦)

١٠ ملايين لتر مازوت للتدفئة

الشهر القادم في ريف دمشق

| عبد المنعم مسعود

كشف مدير محروقات ريف دمشق خلدون سعد أن الخطة المبدئية لمحروقات تتضمن توزيع ١٠ ملايين لتر مازوت خلال الشهر العاشر ويمكن زيادتها حتى تصل إلى ٢٠ مليون لتر حسب التعديلات التي تطرأ على الخطة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح سعد أنه سيتم توزيع ٥٤ طلب مازوت من بداية الشهر القادم أي بمعدل أكثر من مليون لتر يومياً بزيادة تتعدى ٣٠٠ ألف لتر عن التوزيع الحالي.

وأشار إلى أنه تم توزيع ٦,٥ ملايين لتر لزوم الخطة الزراعية في الريف منها ٤ ملايين لتر خلال الشهرين الماضيين، كاشفاً عن تخصيص الغوطة بـ ٢٠ ألف لتر من مخصصات الخطة حتى الآن.

(التفاصيل ص٧)